

حرف الصاد المهملة

(٢٠٠)

(صالح بن صديق النمازي

بالنون والزاي الخَرْجِي الأنصاري الشَّافعي^(١))

رحل إلى زبيد فأخذ عن جماعة من علمائها، ومن جملة مشايخه عبد الرحمن بن علي الديبع. ثم عاد إلى وطنه مدينة صبيا فلم يطب له المقام بها، فرحل إلى حضرة الإمام شرف الدين، ولازمه وحضر مجالسه، وشرح الأثمار شرحاً مفيداً، (ومات) بمدينة جبلة سنة ٩٧٥ خمس وسبعين وتسعمائة.

(٢٠١)

(السيد صالح بن عبد الله بن علي بن داود

ابن القاسم بن إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم ابن الأمير

محمد ذي الشرفين المعروف بابن مغل^(٢))

ولد في رجب سنة ٩٦٠ ستين وتسعمائة في بلد حبور من جهة ظليمة، واتصل بالإمام الحسن بن علي بن داود المتقدم ذكره. ثم اتصل بعده بالإمام القاسم بن محمد وولده المؤيد بالله، وكان يكتب للأئمة في جميع ما ينوبهم. وله فصاحة ورجاحة وتعبّد وتأله، وله شعر فائق، فمنه القصيدة المشهورة التي أولها: [من البسيط]

ضَاعَ الوفاءُ وضاعَتْ بَعْدَهُ الهِمَمُ	والدينُ ضاعَ وضاعَ المجدُ والكَرَمُ
والجورُ في الناسٍ لا تَخْفَى مَعَالِمُهُ	والعدْلُ مِنْ دُونِهِ الأَسْتَارُ وَالظُّلْمُ ^(٣)
وَكُلُّ مَنْ تابَعَ الشَّيْطَانَ مُحْتَرَمٌ	وَكُلُّ مَنْ عَبَدَ الرَّحْمَنَ مُهْتَضَمٌ ^(٤)

(١) في الأعلام: ولد سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٨م.

(٢) ترجمته في: الأعلام: ١٩٢/٣؛ معجم المؤلفين: ٧/٥؛ إيضاح المكنون: ١١١/١.

(٣) الجور: الظلم. (٤) مهتضم: مُتَّقِصُ الحقوق.